

صوت الثورة

التاريخ : السبت ١٦ أغسطس ١٩٧٥

العدد : ١٦٦

الموافق : ٩ شعبان ١٩٧٥



نحمل الايمان بضرورة وحدة
فصائل الثورة العربية ونرفض
التخاذل والمتخاذلين

عندما تقف ثورة التاسع من يونيو لتؤكد على اهمية نسج اوسع العلاقات الكفاحية واعمتها مع مختلف فصائل العمل الوطني الديمقراطي العربي وعلى ضرورة تلاحمها مع فصائل الثورة العربية التحريرية من المحيط الى الخليج ، فانها في موقفها هذا لاتنطلق من المنطلق الضيق القائل بضرورة محاصرة العدو سياسياً على صعيد الساحة العربية ، وانما كانت تنطلق من فهم عملي اعمق واشمل .
ثورة التاسع من يونيو جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية التحريرية والتقدمية ، ونضالها في هذا الجزء من الوطن العربي هو رافداً من روافد النضال العربي والاهداف التي تناضل من اجلها انما هي اهداف جزئية من ضمن اهداف شاملة لجماهير امتنا العربية . . ان الحرية والاستقلال الوطني الحقيقي ، الذي ينضل شعبنا العماني ويقدم جل التضحيات من اجله انما هو نفس الهدف الذي ناضل وضحي من اجله شعبنا العربي في مصر والجزائر واليمن ويناضل من اجله شعبنا الفلسطيني والارثري الآن ، وان هدف اقامة مجتمع تسوده العدالة والمساواة ، ومن ثم تحقيق الوحدة العربية ، انما هو هدف كل الجماهير العربية وفصائلها الثورية ، وثورة التاسع من يونيو جزء منها .

هذا هو احد شقي الفهم والمنطلق العملي الذي تنطلق منه ثورة التاسع من يونيو في تعاملها مع فصائل الثورة العربية وتوجهها لاقامة اوثق العلاقات الكفاحية الحميمة معها ، اما الشق الثاني فهو ان ثورة التاسع من يونيو ترى وتلمس ان الاعداء الحقيقيين الذين يقفون حجر عثرة في وجه الثورة العربية وجماهير الامة العربية لمنهما ليس فقط من تحقيق اهدافها القومية وانما من اجل منع كل فصيل وكل شعب من تحقيق اهدافه الوطنية ايضاً ، انما يتمثلون في الاستعمار بشكليه القديم والجديد وفي القوى الرجعية العربية التي تشكل ركائز للاستعمار ، والركائز الاستعمارية الاخرى المتمثلة في الكيان الصهيوني في فلسطين والنظام الرجعي الايراني ، وهما ركيزتان لاتحتملان فقط نوايا عدوانية توسعية ضد الامة العربية ، وانما ايضاً يعملان كلما سنحت لهما الفرصة على تطبيق تلك النوايا الخسيسة .

وحتى تتمكن الثورة العربية وجماهيرها من تحقيق النصر على هؤلاء الاعداء وتحقيق كامل اهداف امتنا المجيدة لابد لكل فصيل من فصائل الثورة ان يسعى جاداً وصادقاً من اجل تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق ، وصولاً الى تحقيق قيام الاداء الثورية الواحدة التي تقود النضال العربي نحو النصر والظفر .

اعتقالات جديدة يتوج بها القابوس عامسه الخامس

تأكيد حقدهم وعدوانيتهم ضد شعبنا العماني الابي فيسوق المئات من ابناء هذا الشعب ويجزر في الجانب الاخر مئات اخوين . . ومع ذلك فشعبنا يضي صامداً مؤكداً على تمسكه بثورته الجيده واهدافه الوطنية العادلة .

وجوهم حتى لايتعرف عليهم احد ، كما ان الحملة اخذت نفس طابع الحملات السابقة . . اي عملية حصار للقريه او المدينة او المنطقة المستهدفة واعتقال أي شخص قد يثير الشكوك في سلوكه وتصرفاته ومواقفه ! وهكذا يستمر المستعمرون وعملائهم في

شنت سلطات العمالة في مسقط حملة اعتقالات جديدة ضد جماهير الشعب في مختلف مناطق عمان . وتأتي هذه الحملة كتتويج لخمس سنوات من عمر المسرحية البريطانية القابوسية . . نفذت في ٢٣/٧/٧٥ وقد سبق هذه الحملة اجراءات امنية مشددة للغاية ، حيث استنفرت قوات المرتزقة التابعة للنظام وانتشرت عناصر الخبايا في كل انحاء عمان وشددت الانظمة العرفيه المفروضه على بعض المناطق مثل منطقة الجبل الاخضر . وكثفت الدوريات العسكرية وطلعات الطيران الاستطلاعيه وغيرها من وسائل الارهاب .

هذا ولم يعرف بعد عدد المعتقلين واسماؤهم الا انه علم ان عشرات الشباب قد جرى سوقهم الى كوت الجلاي وقد غطيت

اعتقالات تشنها سلطات البحرين في صفوف العمال والطلبة البحرانيين

يدعى حسن مدن . . غير ان الاخير قد اطلق سراحه ، اما الاول فلا يزال قيد الاعتقال . ومن المتوقع ان تطبق على المعتقلين الجدد نصوص مواد قانون امن الدولة الذي بصتدم بمعارضة شعبية عارمة .

في نياً خاص وردنا من البحرين ان السلطات البحرانية قد شنت حملة اعتقالات جديدة في صفوف العمال والطلبة وبعض المثقفين الوطنيين ، وان هذه الحملة كانت واسعة . . وعرف ان من بين المعتقلين الصحفي البحريني المعروف ابراهيم البشمي ، وصحفي اخر من مجلة « صدى الاسبوع »

الامين العام يفتتح جلسه المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني

افتتح الامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية الرفيق عبدالفتاح استماعيل الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثالث للاتحاد الوطني اليام لطلبة اليمن وقد حضر الرفيق علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء وعضو المكتب السياسي بالاضافة الى عدد من اعضاء اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الجبهة القومية . وقد القي الرفيق عبدالفتاح شماعيل خطاباً بهذه المناسبة تحدث فيها عن تطور التعليم في اليمن الديمقراطي وازداداد الحركة التعليمية في اوساط ابناء الطبقات الكادحة . . وكان المؤتمر الثالث للاتحاد الوطني قد افتتح يوم ١٢/٨/٧٥ وحضرته وفود المنظمات والاتحادات الطلابية العربية والعالمية .

اوضاع المعتقلين السياسيين في عمان موضوع اهتمام اتحاد المحامين العرب

لانقاذ حياتهم وان اللجنة تعمل على تنفيذ قرار المكتب الدائم .

كما تناول البحث قضية المناضل المعتقل مراد عبدالوهاب الذي تم اعتقاله في فبراير ٧٣ في البحرين وتم تسليمه الى سلطات مسقط بحجة ان اصله عماني حيث لا يزال مجهول المصير وترفض سلطات البحرين ومسقط التصريح بمصيره . وتناول الحديث ايضاً حملة الاعتقالات الاخيرة في البحرين والتي تأتي ضمن حملة قمع واسعة ضد القوى الوطنية .

انطلاقاً من الشعور بخطورة الاوضاع التي يعيشها المعتقلون السياسيون في عمان والاطار التي تحدد بحياتهم خصوصاً بعد التصفيات الجسدية الاخيرة التي تمثلت باعدام المناضل سعود المرزوقي ورفاقه فقد قام ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان في بغداد بمقابلة الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب ونقيب المحامين العراقيين مظهر العزاوي . وشرح له اوضاع مئات المعتقلين السياسيين في عمان وشدد على اهمية قيام اللجنة الخاصة لتقصي الحقائق حول المعتقلين السياسيين في عمان والمشكلة من اتحاد المحامين العرب بزيارة عمان ، وذلك لتقصي اوضاع مئات المعتقلين في سجون الخبايا البريطانية المنتشرة في عمان والذين يتهددهم نظام مسقط بالتصفية الجسدية . كما اوضح ممثل الجبهة عدم وجود اية حقوق مدنية او ضمانات او قوانين مدنية تحك علاقة السلطة بالمواطنين . وان الاحكام العرفية وقرارات (مجلس الامن الاعلى) المشكل من غالبية الضباط والمسؤولين الانجليز هي القوانين السارية المفعول . ومع انعدام أي ضمانات للمعتقلين السياسيين (كالمحامين) وغياب المحاكمات العلنية فان تواجد وفد المحامين العرب في عمان سيساهم في كشف حقيقة هذه الاوضاع المفرقة في وحشتها وقمعها .

وقد ابدى النقيب تفهما وعياً بخطورة اوضاع المعتقلين السياسيين وضرورة العمل

والعشش لابناء الشعب

على ايدي الانجليز والامريكان . . والاستغلال والاضطهاد الواقع على العمال العمانيين ، وقال هذا الشيخ ان والي الجزيرة يبدو وكأنه دمة بين الانجليز والامريكان . . ونظراً للتأييد الشعبي الذي اكتسبه هذا الشيخ لموقفه الوطني ، فان السلطات الاستعمارية لم تقامر باستخدام العنف ضده وانما اتبعت معه اسلوباً اخر . وهو انها ابلغته بأنه سوف يكون مشرفاً على العمال العمانيين وعملية توظيفهم في الجزيرة ، وانه مقابل ذلك سوف يصرف له راتب شهري . . أي ان السلطة الاستعمارية تريد شراء هذا الشيخ واسكات صوته الوطني الى الابد !

القلل للمستهمرين .

انجزت السلطات الاستعمارية في « جزيرة مصيره » مشروع سكني يتكرر من حوالي الف مسكن بنيت على احداث طراز . . ويقول تقرير خاص من مصيره ان المواطنين هناك كانوا يتصورون ان هذه المساكن ستوزع عليهم ، بدلا من المساكن المبنية بسعف النخيل او الطين التي يقطنونها ، غير ان هؤلاء المواطنين اصيبوا بصدمة عندما اكتشفوا ان هذه المساكن مخصصة للضباط الانجليز والامريكان ورؤساء الشركات من العملاء .

ويقول نفس التقرير من مصيره ان شيخ الجزيرة قد احتج لدى سلطات مسقط على المعاملة المهينة التي يلقاها المواطنين العمانيون

Omni.2m
PFL0(S)/A
16 Aug 1975

الأمن الأمريكي - الإيراني في الخليج العربي

عندما يكثُر الحديث عن أمن أية منطقة وضرورته ، فهذا يعني أن هناك أعداء اجانب يترصدون بها ويريدون السيطرة عليها واستماد شعبها وحرمانه من الخيرات التي تنتجها بحيث يسرقها هؤلاء الأعداء وبأخذونها الى بلادهم ولا يبقون الاقل للقليل لجمهير تلك المنطقة . ومن الضروري في هذه الحالة ولكي لانظلم احد ان نحدد بدقة العدو الاساسي الذي يتزعم بقية اللصوص والذي يريد الحصول على حصة الاسد ، ويعمل بكل امكانياته على سحق جماهير تلك البلاد لاجبارهم على الرضوخ لارادته . كما انه من الضروري ايضا تحديد العملاء المحليين الخونة المستعدين للسير في ركاب الاجنبي الدخيل وارشاده وتذليل الصعوبات امامه لينهب خيرات البلاد ويعطيهم جزءا منها ويساعد على قمع شعوبهم .

من هذه المنطلقات يمكننا الحديث عن امر الخليج العربي ، وتحديد الأعداء الاساسيين الاجانب والمحليين وطبيعة المشروع الحالي المطروح على اوسع نطاق . المسألة الاولى والاساسية : لقد ثبت من استقراء احداث الحسين سنة الاخيرة ان الاميركان يريدون السيطرة على الخليج العربي لانه يحتوى ثروة نفطية كبيرة . ومنذ البداية دخلت الشركات الأمريكية في صراع حاد مع الشركات البريطانية ووقفت الحكومة الأمريكية ، كما وقفت الحكومة البريطانية الى جانب الشركات البريطانية ، بل ان البريطانيين كانوا يعتبرون الاميركان دخلاء ، وكانوا يحرصون على امن واستقرار الخليج الذي لا يمكن ان يتم الابتطيق الاتفاقيات الجامعة المانعة للسياح وعدم السماح للاجانب بالحصول على اية امتيازات الاموافقة حكومة صاحبة الجلالة .

لكن موازين القوى الدولية قد تغيرت بعد الحرب العالمية الثانية بحيث اصبحت اميركا هي زعيمة المسكر الامبريالي ، ولا بد بالتالي ان يكون دور التاج الامبريالي على رأس زعيمة المسكر الامبريالي ..

ومكذا بدأت اميركا تعزو بشكل مكثف منطقة الخليج معتمدة على وجودها الاقتصادي والعسكري في السعودية وبعدها في ايران .

من هو العدو الاساسي لشعوب المنطقة ومن هم وكلاؤه اهلين؟

ومنذ ١٩٦٨م عندما اعلنت بريطانيا عن نيتها في الانسحاب من منطقة الخليج كان الاميركان يعدو العدة للحلول مكانهم . وهكذا خرج البريطانيون ليدخل الاميركان ويوسعوا قاعدتهم العدوانية في الجفير تميرا عن وجودهم العسكري في هذه المنطقة الحساسة . وفي الوقت الحاضر يشكل الاميركان القوة العدوانية الاولى في منطقة الخليج ، ورغم ذلك فانهم لا يتوانى عن اطلاق التهديدات العسكرية باحتلال منابع النفط وتغيير الانظمة التي لاتعجبهم ، واتباع كافة اشكال الضغوطات لاجبار دول الخليج على السير

في المخططات الامبريالية الأمريكية التي تضعها في الوقت الذي تعلن بصراحة وبوقاحة عن نياتها العدوانية للتدخل العسكري السافر عندما تجد ضرورة لذلك في اي منطقة من مناطق الخليج ، نجد الابواب مفتوحة على مصراعها للبعثات العسكرية والتجارية والاقتصادية بل ان المخابرات الاميركية تمثت فسادا في الخليج والجزيرة وايران وتجد بحرية التنقل اكثر مما تجده في اميركا نفسها . هل نحن بحاجة الى تشخيص العدو الاساسي في منطقة الخليج ، العدو الذي يريد نهث الثروة البترولية وتحديد اسعار النفط حسب مصالح احتكاراته وتحديد كميات النفط المستخرجة حسب برامجه العدوانية ، ويضع الخطط العسكرية المكشوفة للعدوان على بلدان المنطقة باسرها . ان الاميركان هم الأعداء الاساسيون منذ هزيمتهم في فيتنام وكبوديا وشبح الثورة الفيتنامية يلاحقهم في كل مكان ويخشون ان يلاقوا نفس المصير في مناطق اخرى من العالم . ولذلك فانهم يشددون من قبضتهم ويضعون العديد من المخططات والمشاريع بالوان واسماء مختلفة لكنها تصب في النهاية في الهدف الامبريالي : نهب الشعوب والسيطرة على بلدانها .

ورب قائل يقول : وما هي مصلحة الاميركان من اخراج قواعدها من منطقة الخليج وخاصة من الجفير مثلا اذا كان المشروع برمته مشروع امريكا . وردنا على ذلك ان الاميركان مستعدون ان يدفعوا الدولار ليرجوا العشرة الدولارات . انهم مستعدون لتبني هذه المشاريع التي ظاهرها اخراج القواعد - بما فيها الاميركية ليرسلوا الالاف من الخبراء والمستشارين العسكريين والسياسيين الى بلدان الخليج تحت حجج مختلفة من بينها التدريب على الاسلحة الجديدة ومن بينها الفنيين في شركات النفط والشركات الاخرى بالإضافة الى المئات الذين تعج بهم السفارات الاميركية في كل بلد . وقد تناقلت وكالات الانباء ان عدد الاميركان سيصل الى ١٥٠ ألف اميركي عام ١٩٨٠م .

المطلوب رأس الشريرة العمانية

ماذا يريد الاميركان من هذا المشروع المشبوه الذي ضاعفوا الدعاية له بعد هزيمتهم في فيتنام ؟

اذا كان الهدف الاساسي هو السيطرة التامة على النفط ومضيق هرمز وبلدان الخليج فان القضاء على الثورة المسلحة العمانية هو الهدف المباشر الذي يسعى الاميركان لتحقيقه ويسرعه في الوقت الذي يشجعون وجوب الجيش الايراني في عمان ويقفون الى جانب كل المشاريع التصفوية التي يطرحها الحكام الرجعيون العرب فانهم يريدون التمرکز عن قرب ليمكنوا من التدخل في الاحظة المناسبة لهم . ان ذلك يفسر حرصهم الشديد على التواجد في مسيره وارسالهم الخبراء والمستشارين العسكريين الى مسقط واستعداد المخابرات

المركزية اخراج كل القوى الاجنبية منه ! لتنفيذ هذا المشروع تبني المخابرات المركزية اكبر قاعدة للتجسس في الجزيرة الواقعة على مضيق هرمز وتبرز قواعدها العسكرية المنتشرة بشكل اساسي في ايران بالإضافة الى القواعد التابعة لحلف السننو . حيث يتوقع اغلب المراقبون بان مركز القاعدة سيكون في جزيرة قشم ومد شبكات متفرعة عنها في غالبية الساحل الايراني من الخليج . كما أن الحفاظ على الامن الاميركي يتطلب تحديث المفهوم البريطاني السابق على ضوء متطلبات العصر والتكتيك الاميركي المتقدم !

القوى الوطنية والثورية مطالبه بالوقوف صفا واحدا ضد هذا الخطر الجديد

من اي زاوية تحرض ايران على الامن الخليجي ؟

ان من اكثر المتحمسين للمشروع المشبوه هي الرجعية العسكرية الايرانية وقد حرصت ايران منذ سنوات عديدة على التأكيد على اهتماماتها بمنطقة الخليج ليس فقط لضمان الامن فيه بل السيطرة التامة عليه وجعله ملحقا بالامبراطورية الفارسية ولكن الشاه يحرص باستمرار ان يظهر امام حكام الخليج بظهر الذئب الوديع الذي يريد حمايتهم من الذئاب المفترسة « الاجنبية » لانه « شقيقهم الاكبر » ولا يمكن الا ان يحرسهم . وفي تصريحاته المخادعة الاخيرة للصحف العربية يقول بانه لا يريد السيطرة على الخليج لان لديه كميات هائلة من النفط وليس بحاجة الى نفط الامارات . ان هذه التصريحات المخادعة شبيهة بتصريحات أي رأسعالي عندما يقول : لقد انعم الله على بخيرات كثيرة وليست بحاجة الى المزيد في الوقت الذي لا يتردد عن سحق كل منافسيه في السوق والسيطرة عليهم .

ان هذا الجانب من اطماع الشاه ليست خافية على احد ، غير ان هناك جانب اخطر وهو الرغبة الملحة في بعث الامبراطورية الفارسية ومدتها لتشمل اجزاء كبيرة من الجزيرة العربية . ان شاه ايران يحلم بالسيطرة التامة على عمان واليمن وتطوير السعودية ناهيك عن السيطرة على الامارات الصغيرة التي لا تملك حولا ولا قوة ! والطريق لتنفيذ هذا المشروع لا يتم بطريقة مستقيمة ولا يتم عبر اسلوب واحد ، بل يمكن تحقيقه باتباع كافة اشكال والمؤامرات والاساليب المباشرة وغير المباشرة المستقيمة والمتوتبة التي يحقق كل منها خطوة الى الامام لتصب في مجموعها في الهدف الامبراطوري . واذا كنا راغبين حقا ان نرى حقيقة المشاريع التي يطرحها الشاه فان استخلاص النتائج من الاحداث التي جرت خلال السنوات الخمس الاخيرة ترينا بان الشاه يتبع سياسة « الخطوة خطوة لتحقيق هذه الاهداف .

١- احتلال الجزر العمانية الثلاث بالقوة العسكرية عندما فشلت الاساليب المتوتبة ولاظهار القوة امام حكام الامارات لتحقيق اهداف اخرى فيها .

٢- السيطرة على مضيق هرمز والانتزال العسكري في جزيرة الغنم واعتبار رؤوس الجبال منطقة عسكرية تمارس فيها القوة الجوية والبحرية الايرانية اشرافها التام وقيامها بنفس الدور الذي كادت تقوم به البحرية البريطانية في تفتيش السفن العابرة للمضيق !

٣- التدخل العسكري الواسع ضد الثورة العمانية المسلحة في المنطقة الوسطى والغربية وبناء قاعدة جوية ضخمة في ثمرت على حدود المملكة السعودية . وتمركزها في بعض القواعد القريبة من الحدود اليمنية .

٤- استخدام منطقة ظفار مكانا لتدريب قواتها حيث تستبدل الثواتر العاملة هناك كل ثلاثة اشهر وحيث ان ظفار تمتاز بكونها او عر المناطق في الجزيرة العربية فان الهدف تعويد هذه القوات لتمكن من ممارسة ادوارها في اماكن اخرى في المستقبل .

٥- ارسال الاسلحة والمتدربين بكميات كبيرة الى امارات الساحل واستخدام كل المنشآت المدنية التي تبنيها كالمستشفيات الايرانية ، مخازن للأسلحة واوكرا للتجسس والتخريب ، بل لم تتوانى عن ارسال قوات صغيرة الى بعض الامارات لاختبار امكانيات السيطرة عليها كما جرى في مطلع هذا العام في الفجيرة !

هذه الممارسات العسكرية كانت تدعم جهودها السياسية المكثفة ، وعلى غرار الاساليب الاميركية تستخدم اساليب عسكرية واحيانا الابتزاز العسكري للحصول على مكاسب سياسية متزايدة تلك المكاسب التي يمكن تسجيل بعضها .

١- الاتفاقيات الثقافية والاعلامية والاقتصادية التي فرضتها على سلطنة عمان عام ١٩٧٤م والتي تعطي ايران حقوق الدولة صاحبة الامتياز !

٢- الهيمنة السياسية وتقدير مصير الكثير من الامور الداخلية في مسقط وبض الامارات ورغم ترديد شاه ايران بانه سوف يسحب قواته مثلا من عمان فان القرار النهائي لا يملكه بطبيعة الحال قابوس بل يملكه شاه ايران

٣- الاتفاقيات المتعلقة بالجرف القاري التي وقعت مع السلطنة والامارات والتي حصلت ايران على حصة الاسديفها .

الحلف الخليجي امتداد لحلف السننو

هذا هو الجانب الايراني الخاص في المسألة ، اما الدور الاميركي الذي تقوم به ايران فيمكن فهمه من خلال الحقائق التالية :

(البقية في ص ٣)

رسالة من مسقط | اجراء ارهابية واعتقالات جديدة تعم مختلف مناطق عمان

وليس ذلك الحاكم الذي وضعته نفس هذه الأجهزة قبل سنة او اقل بأن عهده كان عهد الظلام والعبودية والقهر !!!

تري أية صورة اقرب من الاخرى؟ صورة نظام سعيد أم صورة نظام قابوس؟! ان الاجابة لاحتاج الى كثير من العناء، وهناك اجماع ان ليس هناك تقريبا لشكل صورة وانما اظهر صورة عهد على حقيقته. عهد قابوس بن سعيد تيمور. ربيب بريطانيا ووضعها وطفلها المدلل.

وهناك مثل عماني يقول «هذي الورقة من تلك الشجرة» وشجرة الاسره البوسعيدية معروف نوعها واصلاها ونوع ثمرها، «والسمرة ماختلف غير الشوك» غير ان النار كفيلة بحرق السمرة وشوكها!!

ويبدو النظام القابوسي العميل اكثر من غيره، يكتبوى بالنار وهو شاعر لالحالة بانها تحرقه.

كانت بالالوان.. هذا هو الفرق بين العهد.. فمضمون الصورة واحدة، والتقطت بنفس العدسة.. وحتى نعطي مثلا على محاولات اجهزة اعلام قابوس لصفحة العملاء السابقين نشير هنا الى العدد ١٣٩٥ من مجلة العميلة، التي يديرها مجموعة من عناصر المخابرات الامريكيه من اردنيين وعملاء محليين والصادر في ٣١ يوليو الماضي، حيث تضمن العدد مقابلة مع احمد بن ابراهيم الذي كان المساعد الايمن للعميل سعيد بن تيمور، يقول هذا العميل، واصفا سيده وقربنه العميل سعيد بان «رجلا متملعا ذكيا شهيا. وكان محافظا على القانون انشعري. ولايتربك الصلاة.. لايجب البنخ في مأكله وملبسه».

من هذا الكلام يخرج القاريء او المستمع باستنتاج واحد لاغير وهو ان سعيد بن تيمور كان من خيرة الحكام في عالمنا المعاصر..

مجلس النقابات التعليمية يحيى صمود الثورة

الشعبية لتحرير عمان ومنظمة التحرير الفلسطيني ويؤكد وقوفه ودعمه للامحدود لنضالاتها ضد النظام القابوسي التدخل الايراني في عمان ومن أجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين وسيتمكن كافة المحاولات المستهدفة تصفية الثورة الفلسطينية.

حيا المجلس العام لنقابة المهن التعليمية في اليمن الديمقراطية الانتصارات التي حققها شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وانتصارات الشعب الفلسطيني البطل.

وجاء في البيان الختامي الصادر عن الدورة الثانية للمجلس العام لنقابة المهن التعليمية: يحيى المجلس الانتصارات التي حققها شعبي عمان وفلسطين بقيادة الجبهة

حمل الينا البريد هذا الاسبوع رسالة اخرى من مسقط، بعث بها أحد رفاقنا هناك، وتتضمن الرسالة عرض موجز عن الاوضاع المتدهورة باستمرار والمزرية، والتي تعيشها الجماهير في مختلف مناطق عمان، جنوبها وشمالها، شرقها وغربها، مدنها واريافها:

احتفل النظام القابوس العميل بالسنة الخامسة لانشائه على ايدي البريطانيين، وسط اجواء ارهابية وقمعية جديدة.. لقد اتخذت اجراءات أمن مشددة للغاية في مختلف مناطق عمان، وخاصة المناطق التي بتوجس منها النظام الخائن خيفة اكثر من غيرها، وحول القصور والاستراحات السلطانية، وعلى سبيل المثال، شددت القيادة البريطانية، من حصارها العسكري لمنطقة الجبل الاخضر بشكل لم يسبق له مثيل.. فهذه المنطقة بشكل خاص ظلت تخضع لنظام عرقي وتطوقها المراكز العسكرية منذ مجيء قابوس حتى الوقت الراهن.. وليس هناك من مبرر يمكن للسلطة الرجعية ان تقدمه للمواطن للاجراءات الارهابية الجديدة، سوى خشيتها من ان تقوم الثورة باية عمليات في عمان الداخل.

اذ انه رغم ادعاءات السلطة وكذبها حول ماتسمية باندحار «المتمردين» وانها تقوم بتصفية آخر جيوبهم في جنوب الوطن الا ان السلطة العميلة تبدو دائما من خلال تصرفاتها وممارساتها الارهابية ضد الجماهير وكأنها تتوقع قيام عمليات للثوار ليس في منطقة الجبل الاخضر والرساق وصور وجعلان وغيرها من مناطق عمان الداخل فحسب وانما حتى في مسقط وبقرى قصور العملاء! فمثلا: تبدو مسقط العاصمة ليلا وكأنها تخضع لنظام منيع التجول.. خاصة في المناطق الشعبية، حيث لايرى المرء سوى ظلال الاشباح، هم في الحقيقة ليسوا سوى عيون السلطة وجواسيسها، يسترقون السمع

لان الشعب متفائل.. فان السلطة خانقة ويرصدون الحركات. وفي الوقت الذي تمر فيه السلطة بهذه الحالة من الترقب المشوب بالخوف والهلع، يلمس المرء مفارقة غريبة حيث ان المواطن العماني العادي تبدو عليه علامات الترقب المشوبة بالتفاؤل والبشر. واعتقد ان هذا مايشير خنق السلطة الرجعية اكثر فاكثر لانها تتعبه نوع من التحدي لها قبل أي شيء آخر.. ولذلك نرى ان حملات الارهاب المستيرية التي تقوم واجهزة قمعها لم تنقطع منذ احداث الرساق التي هزت كيان السلطة من اساسه.. فشحج الشهيد زاهر علي المياحي لايزال يقبض مضاجعها، ويؤرق كلاب حراسها.. وزاد الطين بله شبح الشهيد سعود المرزوقي وصوته الذي يتردد صداه عبر اودية جبال عمان من خلال برنامج الثورة الذي اضحى مسموعا في كل مكان من بلادنا رغم أنف السلطة وادواتها القمعية والارهابية.. ولقد عبرت السلطة الخائنة عن الحالة النفسية السيئة التي

هل هي محاولة لتقريب الصورة؟ أم اظهار الصورة على حقيقتها؟! هذا جانب من صورة الوضع في بلادنا في العام الخامس للمرحية القابوسية البريطانية، أما الجانب الاخر من الصورة فيتمثل في محاولات النظام القابوسي الخائن اسقاط ذلك الجدار الذي حاول ان يفصل به بينه وبين نظام العميل سعيد بن تيمور، ومحاولة تبرئه اسلافهم العملاء من كل الجرائم التي ارتكبوها بحق شعبنا..

ف عندما جاءت بريطانيا بعميلها قابوس، وصف هذا العميل والده العميل سعيد بالعهد الاسود.. والعهد البائد.. وعهد ظلال وان عهده هو عهد النور والديمقراطية والحرية والحق... الخ.

غير ان المواطن العماني قد لاحظ خلال الاشهر الاخيرة ان اجهزة اعلام النظام العميل تحاول ان تغير من تلك الصورة التي رسمها قابوس لعهد والده العميل العتيق.. وان ترسم له صورة جديدة تقربه من الصورة التي رسمها لعهد قابوس، والحقيقة ان المواطن العماني يرى للعهدين صورة واحدة ليس الا.. وكل ما هنا لك من فرق بينهما، هي ان صورة عهد سعيد كانت صورة عادية اما الصورة التي التقطت لنظام قابوس فقد

لأن الشعب متفائل.. فان السلطة خانقة

الامن الامريكى - الايراني في الخليج العربي بقية

الامن الامريكى - الايراني في الخليج العربي بقية

١ - ان ايران عضو في حلف السنسو. واذا كانت تريد اخراج كل القوى الرجعية من منطقة الخليج فان من الضروري تصفية التواعد العسكرية الاميركية في ايران. وقواعد حلف السنسو التي تتجسس على البلدان الاشتراكية وتلهب ديرا كبيرا في تهديد امن الخليج العربي. بل ان الحديث عن اخراج الدول الكبري من المنطقة تتطلب اخراج ايران من حلف السنسو بدلا من خلق حلف مشبوه في الخليج يكون ملحقا بحلف السنسو العدو في.

٢ - ان اعطاء ايران الافضية بالتزود بالسلح الاميكى الحديث وباجر ما ينتجه الترسانة الحربية في الوقت الذي يرتفع صوت الشاه ضد امريكا يدلل على الاتفاق المسبق بين دوائر الممتاغون وحكام طهران على الطبخة الجديدة بحيث يكون محتواها امريكى خالص وظاهرها ذو صبغة استقلالية!

٣ - ان بناء قاعدة التجسس الامريكى الواسعة في قشم والتي يشرف عليها خبراء من الاستخبارات المركزيه الامريكى هي

جزء اساسي من مشروع امن الخليج. فهذه القاعدة ستقوم بالتجسس لحساب الحلف الجديد وفك الشفرات المدنية والعسكرية وترقب كل اجهزة الاتصالات الداخلية في الامارات والخارجية منها ليقوم خبراء امريكا بالتأكد بان كل شيء يسير على مايرام!

٤ - ان تدفق الهائل للسلح الامريكى ومعها الخبراء والمستشارون هي جزء من مخطط الامن الامريكى الذي تحصل ايران منه على حصة الاسد. وهذا السلح والخبراء لن يكون موجها ضد امريكا، الا اذا تصورنا بان المدافعين عن الحقوق النفطية عندما تنفذ امريكا تهديداتها هم الخبراء الامريكاني في جيوش ايران والسعوديه.

هذه جوانب قليلة من الدور الايراني انها مطية محلية للامبريالية الامريكى والمطلوب الحرص على عروبة المنطقة وعلى استقلال وسيادة شعب الخليج من الاطماع الامريكى والايرانية بدلا من الاكل على مائدة واحدة مع اللصوص!



ابطالنا يحطمون سيارة للعدو على طريق طاقة - مرباط

معارك حامية بين ثوارنا وقوات العدو تسفر عن قتل وجرح ١٢ من المرتزقة

ثوارنا الكائن . وفور وصول قوات العدو بالقرب من كائن ثوارنا فاجأ ثوارنا قوات العدو بزيان اسلحتهم الرشاشة واشتبكوا معها في معركة دامت ربع ساعة . وحاول العدو نقل قتلاه وجرحاه بعد هذه المعركة لكن رفاقنا لم يتمكنوا من ذلك وهاجروا قواته للمرة الثانية واضطروه الى الاستنجاد بالطائرات البريطانية والاييرانية لفك الحصار المضروب عليه من قبل رفاقنا في جيش التحرير الشعبي حيث مشطت هذه الطائرات المناطق المجاورة الا انها لم تحقق أي هدف من اهدافها العدوانية .

خسائر العدو في المعركتين قتل وجرح ١٢ من افراده . وقد اعترفت اذاعة السلطة العميلة في صلالة بمقتل اربعة من جنودها المرتزقة اضافة الى اصابة عميل محلي يدعي محمد محاد برشوم . وكعادة العدو عندما يمتد بخسائر كبيرة على يد ثوارنا قام بصب جام غضبة على المناطق الآهلة بالسكان بواسطة اسلحته الخفيفة والثقيلة طوال اليوم دون ان يحقق أي هدف .

بلاغ عسكري رقم ١٧٥ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/٨/٩ انفجر لغم ارضي مضاد للاليات بسيارة عسكرية للعدو من نوع لاندروفر وذلك على الطريق الساحلي بين طاقه ومرباط . وادي الانفجار الى تحطيم للسيارة واصابة من فيها . وتقول مصادر العدو انه كان على متن السيارة ١٢ جندي وضابط بريطاني . وكان اللغم قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الشرقية .

الاستنجاد بمدفيمته الثقيله والمصفحات والطائرات المقاتلة . وكانت خسائر العدو في هذه المعركة مقتل وجرح ٩ افراده وشوهت طائرتان عموديتان تهبطان خلف ارض المعركة لنقل القتلى والجرحى من افراد العدو وسقط على طريق الشرف من جانبنا الرفيق البطل علي معتوق قعصاط الملقب براشجب استشهد وهو يقبل تربة وطنه الغالي عمان . ووقع الرفيق سعيد عبدالله الشكيلي في قبضة الاعداء بعد اصابته بجراح ولم يتمكن من الانسحاب .

وفي الساعة الواحدة من ظهر نفس اليوم وبينما كانت قوات العدو تتراجع نصب لها

المقاتله للحد من قصف ثوارنا ، لكنه لم يحقق أي هدف . وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٧٤ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/٨/٩ تقدمت قوات العدو من المرتزقة والعملاء المحليين من مركزها في الشرخ الى مرتفعات « حين » و « محير » بالمنطقة الشرقية . وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحا اشتبكت قوات جيش التحرير الشعبي مع قوات العدو في معركة التحامية سجل فيها رفاقنا اروع البطولات مستخدمين الاسلحة الرشاشة الخفيفه والقنابل اليدويه . واستمرت المعركة ثلاث ساعات ونصف دون تقطع . واجبر العدو على

بلاغ عسكري رقم ١٧٣ / ٧٥

عملية الشهداء الابطال احمد علي علويه وسعيد احمد سعد اقيطيب وسعيد عوض احمد .

بتاريخ ٧٥/٨/٩ قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في « أشدر » شمال غرب « رخيوت » واستمر القصف من الساعة السابعة صباحا حتى الحادية عشرة الاثلاث ظهرا حيث كان قصف ثوارنا شديدا ومركزا . وتمكن رفاقنا من قتل وجرح ١٢ من افراد العدو وتدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا . وقد استنجد العدو بطائراته

النظام الايراني العميل يفشل في قمع الثوار الايرانيين

شعارات في الجامعات الدينية تؤيد الكفاح المسلح ؟

واستغرب الشاه من هذه الظاهرة ظاهرة « تقارب الرجعية السوداء واللاوطنين الحمر » ويقصدها وحدة القوى المختلفة ضد النظام . لماذا تجاوب الجماهير مع مايسى بانتخابات « الحزب الموحد » كان تجاوبا سليما رغم كل الضغوط والتهديدات ؟ لماذا ارتفع مستوى العمليات القتالية الى حد اعتراف به المراقبون . لماذا تقوم القوى التقدمية العالمية بمساندة الشعب الايراني وطلانعه الثورية ؟ لماذا تقوم مظاهرات في المدن الاوربية بينما يحمل المتظاهرون شعارات « المجاهدين » و « الفدائيين امام مسيرتهم . الحقيقة ان الظروف الموضوعية والذاتية في ايران نصالح الثورة . أن الاقتصاد الايراني المرتبط بالرأسالية العالمية يتجه اكثر فأكثر نحو ازدياد قدره الرأسالية الكومبرادورية ولكن الطبقة العاملة تنمو كذلك والوعي الطبقي لدى الجماهير الكادحة ينمو ايضا . النظام يشدد وينفذ اساليب بوليسية وارهابية من اشد انواعها ولكن المقاومة تشد .

معادية للنظام بمناسبة مختلفة والقيام بمظاهرات واضرابات جماهيرية تأييدا للثوار وللمطالبة بحقوق الشعب الاجتماعية والاقتصادية كل هذه لم يكن بإمكان السلطة ان تمنعها والسلطة رغم كل جهودها لم تعثر على الفاعلين .

ففي اواخر الشهر الماضي حصلت اشتباكات مسلحة بين الثوار وقوات السلطة اسفرت عن قتل وجرح عدد من الجانبين واسندت السلطة تنفيذ العمليات السابقة على بعض الشهداء والجرحى المعتقلين . ففي اشتباك مسلح في طهران وقع اثنين من المجاهدين في الاسر بعد اصابتهم خلال الاشتباك وهما المجاهد وحيد افراخته والمجاهد محسن خاموشي اعلنت السلطة ان هذين الاثنين هما اللذان قاما باغتيال الجنرال زندي بور والمستشارين الاميركيين وموظف السفارة الاميركية في طهران . ويدق النظام طبوله بعد هذه الاعتقالات ان التخريب انتهى و « ضربنا واعتقلنا الفاعلين » ونضرب مثال آخر منذو عدة اشهر تنفيذ عمليات في مدينة « مشهد » شرقي ايران ضد مؤسسات اميركية وحكومية فلما حصل اشتباك في اوائل الشهر الحالي وقتل اثنين من المجاهدين واعتقل اثنين بينهما

هكذا جرت العادة في ايران ان يقوم الثوار بين حين واخر ولكن بشكل مستمر ومتصاعد بعمليات بطولية عسكرية ضد النظام الفاشي الشاهنشاهي واسياده الامبرياليين .

وبعد ان نفذت العمليات واثرت نتائجها السياسية الجماهيرية المقصودة يكثف النظام محاولاته المستميتة للكشف عن الذين قاموا بالعمليات فاذا لم يجد احدا بعد شهر يقوم باعتقال اناس وطنيين ليس لهم علاقة بتنفيذ العملية المذكورة او يقوم بقتل بعض المساجين ويعلن انهم هم الذين قاموا بالعملية وان السلطة قادرة على ضرب الخريين (اي الثوار) واستئصال جذورهم . فمثلا على ذلك قامت السلطة الرجعية الفاشية في ايران منذ ٦ اشهر بتفتيش مناطق سكنية في طهران ليلا الامر الذي نفذ بدقة تامة وباستعداد واستنفار تام وباقصى انواع البطش والارهاب ورغم هذا لم يجد البوليس المسرى (السافاك) اثر على الثوار . وجدير بالذكر ان السلطة اعلنت عام ١٩٧٢ م ، عام الحسم وشكلت لجنة مشتركة من الشرطة والمخابرات والجيش لمكافحة الارهاب ولكن اعدام رؤس اللجنة الجنرال سعيد طاهري بايدي « المجاهدين » خيب امال السلطة في تصفية الثورة واخيرا وقبل خمسة اشهر اعدم « المجاهدون رئيسا اخرو للجنة مكافحة الارهاب » الجنرال زندي بور « وقتل عدد من عملاء السافاك الاخصائيين في التعذيب بايدي « الفدائيين » واعدم اثنين من المستشارين الاميركيين وعميل للمخابرات المركزية الاميركية في طهران بايدي « المجاهدين » وكل هذه العمليات اضافة على نفس شركات اميركية وصهيونية واستغلالية وتوزيع منشورات

هناك صراع شديد في ايران الجهات المستغلة (بالكسر) والجهات المستغلة (بالفتح) في صراع حاد يستطيع اي مراقب ان يتنبأ بمفاجآت ولكن الثورة - الثورة الجماهيرية المسلحة - هي التي تحسم الامور نهائيا - الثورة التي تحتاج الى الصمود والاستمرار من جانبها والى الدعم والتأييد من جانب الاصدقاء ، وكل القوى النابضة عروقها للحرية وانكرامة .

الرفيقة « بتول دزقولي » اعلنت السلطة ان هؤلاء هم الذين قوموا بالعمليات التخريبية . والنظام لا يريد ان يسأل نفسه لماذا فشل في استئصال الثورة . لماذا تصاعد العمل النضالي السياسي العسكري ؟ لماذا تقوم الجماهير بحماية الثوار ؟ لماذا ترفع شعارات في جامعة طهران تؤيد الانتفاضة الكبيرة التي كان على رأسها رجل الدين الامام الخميني ولماذا ترفع

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

عملاء - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٦٦